مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٢) العدد (٣)
الإصدار السادس
٢٠٢١ (٢٠٥-١٨١)

درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا

محمد الغزالي عبابنه
دراسات عليا،جامعة جدارا،الأردن
نجوى عبد الحميد دراوشه
أستاذ مساعد،جامعة جدارا،الأردن
البريد الإلكتروني: n.darawsha@jadara.edu.jo

نشر إلكترونياً بتاريخ: 6 آب/سبتمبر ٢٠٢١م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين, تم استخدام المنهج الوصفي المسحي, تكونت عينة الدراسة من (400) معلماً ومعلمةً, لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن أن درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير" كبير"، كشفت نتائج بعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس, والمؤهل العلمي, ونوع المدرسة, ومكان المدرسة).وفي ضوء نتائج فقد أوصى الباحثان: أنه ينبغي على مديرية التربية والتعليم تعزيز الجهود في تنفيذ متطلبات الصحة المدرسية، والاهتمام بالبرامج التدريبية التي تخص المعلمين، وينبغي على الإدارة المدرسية أن لا تكتفي بإعطاء التعليمات فقط بل تراقب تنفيذها وتتابعها.

الكلمات المفتاحية: تطبيق, الصحة المدرسية, لواء بني كنانه، جائحة كورونا.

Abstract

The study aimed to reveal the degree to which school principals of the Directorate of Education in the Bani Kinana district applied school health requirements in light of the Corona pandemic from the teachers 'point of view. Descriptive survey approach was used. The study sample consisted of (400) teachers, to achieve the objectives of the study, the questionnaire was used as a tool For the study, where the results showed that the degree to which school

principals of the Directorate of Education applied to the Bani Kinana district, school health requirements in light of the Corona pandemic, from the teachers 'point of view, came with a" large "rating. The results revealed that there were no differences attributable to the study variables: (gender, academic qualification Type of school, location of school.In light of the results, the researchers recommended: The Education Directorate should strengthen efforts in implementing school health requirements and pay attention to training programs for teachers, and the school administration should not be satisfied with giving instructions only, but also monitor their implementation and follow-up.

Key words: application, school health, Liwa Bani Kinana, Corona pandemic**.**

*** المقدمة**

يعد التعليم حقاً أساسياً يشترك بها كافة المجتمعات على اختلاف مستوياتها للارتقاء والنهوض بدولها من خلال توفير إمكانات والمتطلبات سبل تحقيق وتجويد التعليم، وفي الفترة الأخيرة من العصر الحالي في ظل صراعٍ مع المتغيرات الصحية التي تعرض لها العالم أجمع، أصبح تقدم المجتمع يقاس بمدى خلوه من الأمراض، وإلى أي مدى يتمتع أفراده بالصحة والسلامة، الأمر الذي جعل كل دولة تسعى بما لديها من وسائل لتوفير معرفة علمية عن الأمراض، من حيث أسبابها وطرق انتشارها وكيفية الوقاية منها، والعمل على نشر ثقافة إقناع العاملين بضرورة التمتع بصحة جيدة، لتكثيف الجهود المبذولة من الأفراد والجماعات للحفاظ على الصحة، وتشجيعهم على اتباع الأنماط السلوكية السليمة.

تمثل فترة الطفولة من المراحل المهمة من حياة الطالب، إذ ينمو الطالب جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً وعاطفياً، وعليه فإن للعناية بالحالة الصحية في مختلف صورها أهمية خاصة في كل مرحلة من مراحل حياته، ولكي يتمكن الطلبة من القيام بواجباتهم المدرسية خير قيام ينبغي أن يكون الطالب صحيح الجسم خالياً من الأمراض، ولهذا فإن من الضروري أن يعالج من الأمراض، وأن نحميه من الأمراض المعدية، والمؤشرات الصحية (الجمعية البريطانية لأطباء المدارس، 1984).

تُعدّ مرحلة التعليم المدرسي من أهم مراحل حياة الطفل، ففيها من النمو والتطور السريع في اكتساب المهارات وأساليب التعليم، وقد تكون مصدر محتمل لانتشار العديد من الأمراض المعدية، إذا لم تُتخذ الإجراءات الوقائية المناسبة، فالمدرسة تتيح فرصة كبيرة لنشر الوعي والثقافة الصحية لدى المعلمين ليتم نقلها للطلبة (عبد الوهاب،2007). حيث أن الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تعمل على توفير مناخ صحي عام بالمدرسة يعمل كل فرد فيه بارتياح وتسود فيه علاقات طيبة بين كل العاملين والتلاميذ والتزام كل فرد بالقواعد والأصول المرعية ورفع الروح المعنوية للعاملين لزيادة دافعيتهم لتوفير مستوى جيد متجدد وطموح (مرسي،2001). من خلال تنفيذ الخطط الاستراتيجية الصحية التي تقدم ضمن برامج الصحة المدرسية، والعمل على متابعتها ومراجعتها ومراقبتها (الخالدي، 2012).

لتحقيق متطلبات الصحة للطلبة داخل البيئة المدرسية، حرصت وزارة التربية والتعليم في الأردن على تطبيق إجراءات السلامة، وتوفير المناخ الصحي في المدارس من خلال إطلاقها مبادرة "المدارس الصحية" التي أطلقتها جلالة الملكة رانيا العبد الله حرصا منها على توفير بيئة

صحية مناسبة للطلبة تعمل على تحفيزهم وتنمية مواهبهم، حيث تضمنت هذه المبادرة مجموعة من المعايير تمثلت في مشاركة المجتمع المحلي، وإيجاد البيئة الصحية الآمنة، وتوفير الخدمات الصحية وخدمات الإرشاد والصحة النفسية، والتربية البدنية، والتغذية والتثقيف، والوعي الصحي المقدم للطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2010).

يمر التعليم في الوقت الراهن بأزمة حقيقية بسبب انتشار فايروس كورونا، تمثلت بقيام غالبية مدارس العالم إن لم تكن جميعها، بإغلاق المدارس بشكل كلي على المستوى الوطني، وانقطاع أكثر من (1.6) مليار طفل وشاب عن التعليم، أي ما يقارب من (80%) من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم (سافيدر،2020).

في ظل تأثر جميع القطاعات الحيوية في العالم، والأردن جزء منه، تأثراً بالغا بفيروس كوفيد (19) ، عملت وزارة التربية والتعليم على تحقيق مبدأ أن التعليم أولوية وطنية لا تقل أهمية عن أولوية الصحة والسلامة العامة، وفي إطار السعي لاستقرار العمل في العام الدراسي الثاني (2020/2021م) فقد بدأت الوزارة بالتخطيط الباكر لهذا العام، آخذة في الحسبان تداعيات الجائحة على القطاع ومراعية الاشتراطات الصحية للمحافظة على سلامة الطلبة والمعلمين والكوادر المساعدة في مدارس المملكة، إذ غدا من الأهمية بمكان أن تتخذ الإجراءات اللازمة من أجل منع انتقال العدوى والحد من انتشار المرض، ودعم تدابير السيطرة عليه، وفي الوقت نفسه الحرص على تجنب التمييز ضد الطلبة والموظفين الذين يمكن أن يتعرضوا لهذا المرض (دليل العودة للمدارس،2021) .

إذ شددت وزارة التربية والتعليم إلكترونياً مؤخرا على أهمية وضع خطط الطوارئ الخاصة بالمدرسة، وتحديثها، وإلغاء أية فعاليات أو اجتماعات مجتمعية في مرافق المدرسة، والتقليل من الاكتظاظ داخل الغرف الصفية من خلال تقسيم الصفوف واستغلال المرافق الخارجية مثل الملاعب والساحات والمسارح والمكتبات، وتحديد الإجراءات الواجب تنفيذها، وفي حال شعور الطالب أو عامل بالمدرسة بالمرض، تعطيل المدرسة إلى حين التأكد من وجود الإصابة، كما ركز الدليل الإرشادي لوزارة الصحة على اتباع مجتمع المدرسة للطرق الصحية لضمان السلامة والحد من احتمالية انتشار الأمراض الوبائية بين الطلبة والعاملين في المدارس، وتوفير المعلومات المناسبة التي تضمن تحقيق بيئة صحية آمنة، وكيفية التعامل مع فيروس كورونا في مجتمع الدراسة بناءً على المتغيرات الوسيطية التي تحدد حجم انتشار المرض في المدارس، وطرق التعامل في ظل الجائحة من خلال عدد الطلبة في الصف، مشيراً إلى أنه كلما قل الاكتظاظ في المدرسة ومرافقها، قلت احتمالية الإصابة بالمرض، ومن المهم الحفاظ على مسافة كافية بين الطلبة لا تقل عن متر واحد، وتضمن الدليل بعض الإرشادات الصحية للتعامل مع الفيروس (وزارة التربية والتعليم الأردنية،2021).

كما أكدت وزارة التربية والتعليم الأردنية على تشكيل فرق فنية لزيارة المدارس، ومتابعة تنفيذ التعليمات الصادرة عن الوزارة والخاصة بتنظيم حملات للنظافة فيها، وتفقد التمديدات الصحية وأغطية المناهل والحفر الامتصاصية، والتأكد من صلاحية استعمال الوحدات الصحية والمرافق الأخرى وعمل الصيانة اللازمة لها، بسبب الانقطاع عن العمل بسبب فيروس كورونا (ملكاوي،2020).

مفهوم الصحة المدرسية وتطوره

تعد فترة الطفولة من المراحل المهمة من حياة الإنسان إذ ينمو الطالب جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً وعاطفياً، وعليه فإن للعناية بالحالة الصحية في مختلف صورها أهمية خاصة في كل مرحلة من مراحل حياته، ولكي يتمكن الطلبة من القيام بواجباتهم المدرسية خير قيام ينبغي

أن يكون الطالب صحيح الجسم خالياً من الأمراض، ولهذا فإن من الضروري أن يعالج من الأمراض وأن نحميه من الأمراض المعدية، والمؤشرات الصحية (الجمعية البريطانية لأطباء المدارس، 1984).

وقد بدأ الاهتمام ببرامج الصحة المدرسية في معظم دول العالم مع بداية القرن التاسع عشر، إذ لاحظ جيس واير (Jhas Wire) عام (1812) إصابة بعض طلبة مدارس إنجلترا بقصر النظر، وفي عام (1840) قامت الحكومة السويدية بإجراء فحص طبي لحوالي أحد عشر ألفاً من الطلبة، وفي عام (1895) قام ستة أطباء بفحص طلبة المدارس الابتدائية في موسكو بالاتحاد السوفيتي، و عام (1902) نشر الطبيب الإنجليزي برستلي سميث (Brestly Smith)تقريراً مفاده أن ثمة علاقة بين قصر النظر لدى الطلبة، وقدرتهم على التحصيل العلمي، ومنذ التاريخ بدأ اهتمام الهيئات الصحية في جميع أنحاء العالم المتحضرة يتجه إلى التركيز على برامج الصحة المدرسية (نصر، 1985).

وعلى صعيد الوطن العربي فقد كانت مصر أول دولة عربية اهتمت بالصحة المدرسية، وكان ذلك عام (1882) ثم تلتها العراق عام (1936)، وفي الأردن بدأ الاهتمام بالصحة المدرسية بأشكاله البدائية الأولى منذ أن نشأت الإمارة عام (1921) إلا أن ممارستها الفعلية بدأت منذ مطلع الستينات فأصبح هناك فريق من وزارة الصحة يقوم بجولات على المدارس بقصد فحص الطلبة، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية، ثم بدأت وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع وزارة الصحة بتنظيم برامج خاصة بالصحة المدرسية، وهكذا أخذت الأمور بالتطور إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن فأصبح قسم خاص بوزارة الصحة يعنى بالصحة المدرسية، من خلال أقسام الصحة المدرسية في كل مديرية من مديريات الصحة (أبو ليلى، 2002).

فقد عرّفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها: "حالة اكتمال السلامة والمعافاة الكاملة جسميا ونفسيا واجتماعيا لإجراء انتفاء المرض أو العجز (وزارة الصحة، 2011).

وعرف البنا (166,2013) بأنها مجموعة:" المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم للتعزيز صحة الطلبة في السن المدرسية وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس". وتختلف تعريفات الصحة النفسيّة باختلاف المجتمعات وثقافتها والقواعد السلوكيّة التي تجري بها، وباختلاف المعتقدات والثقافات التي يتبناها العلماء(الصحة النفسية"،2017).

كما عرفت الصحة: بأنها قدرة الفرد الجسمية والعقلية والنفسية على التكيف مع البيئة الخارجية المحيطة (The Editors of Encyclopedia, 2017) . والصحة هي الحالة العامة للجسم والعقل، مع الإشارة إلى سلامة أعضاء الجسم جميعها، والشفاء من أي أمراض وسعادة الفرد الجسمية والنفسية والعقلية (www.thefreedictionary,2017).

كما أشار الحلبي (26,2017) بأن مفهوم الصحة المدرسية بأنها: " كل ما تقدمه الإدارة المدرسية من خدمات ومعارف ومفاهيم صحية، وما تكسبه لطلابها من عادات صحية سليمة تفيد الطالب ومجتمعه". وعرف كاظم (2016) الصحة بأنها: حالة الإنسان دون أي مرض أو داء, وهي تشمل الصحة الجسمية, والعقلية, والروحية, والنفسية, والاجتماعية, فكما يقال العقل السليم في الجسم السليم, فالإنسان السليم هو من يشعر بخلو جسده من الأمراض, أما اجتماعيا فهو من ينظر إلى الحياه نظره واقعيه, ويشتمل مفهوم الصحة على أمرين: اولهما السلامة من جميع الأمراض والعلل وثانيهما ذهاب المرض بعد حلوله.

ويستخلص الباحثان مما تم ذكره، بأن مفهوم الصحة ليست أن يتمتع الفرد بالقوة البدنية والصحة والعافية الجسمية فقط بل أن يتمتع بالصحة العافية النفسية والعقلية كذلك وأن يستطيع الموازنة بين هذه الجوانب بغرض التكيف مع البيئة الخارجية, فلا بد من التثقيف الصحي كي نستطيع المحافظة على صحتنا وأكثر من بحاجة إلى التثقيف الصحي هم طلاب المدارس لأنهم لا يزالون في مرحلة النمو والتعلم لذلك هم بحاجة إلى من يرشدهم وينصحهم.

*** أهداف الصحة المدرسية**

يشمل برنامج الصحة المدرسية كافة نواحي النشاط التي تتم لصالح الصحة في المدرسة كما ورد عن السبول (2004) ، والصرايرة والرشيدي (2012) أهداف الصحة المدرسية بالآتي:

– تهيئة الحياة المدرسية الصحية أي ايجاد الوسط المناسب، والبيئة الصحية اللازمة للنمو البدني، والعقلي، والاجتماعي، وتقدير المستوى الصحي للطلبة عن طريق الفحوص الطبية الدورية. واكتشاف الانحرافات الصحية البدنية، أو النفسية، والعمل على تقويمها بالمعالجة المبكرة قدر المستطاع، وتوفير عناية خاصة للطلبة المصابين بالعاهات والمعاقين، وترويج العادات الصحية السليمة في المدرسة.

– تفعيل الوقاية من الأمراض السارية في المدرسة، ومعاونة الطلبة لتحسين وتطوير معارفهم، وخلق الأوضاع التي تمكنهم من اتخاذ قرارات صحية مبنية على الفطنة والذكاء.

تطوير أسس التعاون بين المدرسة، والمجتمع لرفع شأن الصحة وحماية الطلبة من الأضرار، والمخاطر التي قد يتعرضون لها الطلبة في المدرسة، وذلك بإزالة مسببات الخطر، وتقليل أو الحد من التعرض لها، وتوفير الاحتياطات والإجراءات الوقائية اللازمة لتوافر بيئة دراسية آمنة، وايجاد الوعي لدى الطلبة بالأساليب والطرق الآمنة في الحياة المدرسية اليومية، وأهمية الالتزام بقواعد السلامة العامة، والصحة المدرسية، لرفع معنويات الطلبة وزيادة ثقتهم بأنفسهم لتعزز تحصيلهم العلمي.

– تنظيم اليوم الدراسي بصورة تحقق المناخ الصحي العام، وتراعي عدم إجهاد الطلبة والمعلمين جسمياً وعقلياً، وتوفير بيئة صحية آمنة يشعر من خلالها الطلبة والمعلمون بالراحة، والأمن جراء سلامة الأجهزة، والمرافق المدرسية، وجاهزيتها للاستعمال، وتوافر الشروط الصحية للمرافق، والمباني المدرسية من حيث الإضاءة والتهوية، ونظافة خزانات المياه، والتخلص من النفايات، والمهملات، ويمكن لمدير المدرسة الاستعانة بلجان طلابية صحية بإشراف المعلمين، لهذا الغرض بحيث تتولى تلك اللجان الإشراف على نظافة الصفوف وتهويتها، وعلى نظافة المرافق والساحات وجاهزيتها.

– الإشراف على مقصف المدرسة، والتأكد من نظافته، وسلامة المأكولات، والمشروبات المقدمة فيه، ومراعاته ومطابقته لشروط التغذية السليمة، ومراقبة مدة صلاحية المأكولات، والمشروبات المقدمة فيه.

– نشر الوعي الصحي بين الطلبة، وتبصيرهم بضرورة العناية بصحتهم، والحفاظ عليها، وتعريفهم بأحوالهم الجسمية، وبمعنى الصحة ووسائل اكتسابها، وبالتغذية السليمة، وبكيفية الوقاية من الأمراض، وبالعادات الصحية، والدراسية السليمة، التي تحفظ الجسم والعقل، ويمكن أن يتم ذلك من خلال أنشطة متنوعة كالمحاضرات، وعرض الأفلام والنشرات والصحافة المدرسية، ويمكن الإفادة من هذا المجال في الخدمات التي توفرها المراكز الصحية وأقسام الصحة المدرسية في المناطق التعليمية، إذ تتوافر عبر المراكز الصحية خدمات إجراء الفحوصات الطبية الشاملة للطلبة وبخاصة عند التحاقهم بالمدرسة، ويتضمن التثقيف الصحي تكوين اتجاهات وعادات صحية سليمة لدى الطلبة.

– نشر الوعي الصحي بين الأهل، وتنظيم التعاون معهم فيما يتعلق بالصحة السليمة والتغذية، والنظافة والوقاية من الأمراض، وآداب الأكل، والنوم والمشي، ونحو ذلك تعريفهم بالعادات الصحية السليمة المرغوب إكسابها لأبنائهم، التي تسهم في نموهم نمواً سليماً متكاملاً من النواحي الجسمية، والعقلية، والنفسية.

* **مبادئ التربية الصحية:** يجب أن تقوم الصحة المدرسية على مبادئ التربية الصحية، التي ذكرها الأمين (2004) متمثلة بالآتي:- التربية الصحية مسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت والمجتمع، إذ تنجح التربية الصحية في المدرسة إذا حظيت باهتمام الإدارات المدرسية، وتتوقف الصحة الشخصية للفرد على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة، وتدريس برامج التربية الصحية يجب أن يكون جزءاً من المنهاج المدرسي.

ويعد تعزيز الصحة المدرسية ليس فقط مهمة العاملين في المجال الصحي بل هي مهمة مديرة المدرسة، وجميع أفراد أسرة المدرسة والمجتمع؛ لذا فهناك حاجة إلى تعزيز دور مديرات المدارس بكل ما يعزز الصحة المدرسية، وإن نجاح واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية، وتبنّيها عالمياً خير دليل على أن المدارس يمكن أن تعزز صحة طلبتها والعاملين فيها، بل وتتعدى ذلك إلى المجتمع كله، وتقوم مبادرة المدارس الابتدائية المعززة للصحة على ربط التعليم بتعزيز الصحة في المدارس (الأنصاري، 2007).

* **متطلبات الصحية المدرسية:** هي تلك الإجراءات المدرسية التي تعمل على تقويم الحالة الصحية للتلاميذ والعاملين بالمدرسة، والكشف عن المشاكل الصحية لديهم، ومحاولة حلها بالتعاون مع أولياء الأمور، والعمل على المساعدة في التخطيط لعملية العناية بصحة وتربية الأطفال ذوي الإعاقة، وكذلك المساعدة في الوقاية من الأمراض، وإعداد ما يلزم للعناية بمن يداهمهم مرض أو الإصابة، وتشتمل هذه الخدمات الصحية المدرسية على لرعاية الصحية للتلاميذ، وهيئة المدرسة، الفحص الدوري السنوي، وتقويم صحة التلاميذ، ومتابعة صحة الطلبة، والتطعيم ضد الأمراض المعدية، والتبليغ عن الأمراض المعدية – إجراءات الوقاية والإسعاف الأولية (كماش،2017).

ويقصد بمتطلبات الصحية المدرسية الخدمات المتعلقة بالصحة والمرض، وتنقسم كما ورد عن عبد الحميد (2007) إلى:ـ

1– متطلبات الوقائية: وتشمل الوقاية من الأمراض، والمشكلات الصحية الشائعة في المجتمع المدرسي (التطعيمات، والعزل الصحي)، وتقديم الإسعاف الأولية عند الضرورة، وخدمات الاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية، والتدخل المبكر الممكن لعلاجها وإحالتها إلى الخدمات العلاجية المختصة، ومتابعة الحالات، والتعامل مع الحالات الصحية المزمنة .

2– المتطلبات العلاجية: وتشمل الكشف الطبي على المصابين بأمراض حادة أو مزمنة، وعلاجهم، ويوجد تداخل كبير بين الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية.

ومن الإجراءات الاحترازية التي ينبغي على المدارس الالتزام بها في العام الدراسي الجديد، كما ورد عن منظمة الصحة المدرسية للعام الدراسي (2020/2021) متمثلة بالآتي:-

الحفاظ على الصحة والسلامة في المؤسسات التعليمية هي مسؤولية الجميع، وتشتمل الإجراءات الاحترازية التي ينبغي على الطلبة والكوادر الالتزام بها بالآتي :-

– إجراء جميع الكوادر المدرسية فحص (PCR) قبل إعادة فتح المدارس.

– فحص درجة حرارة جميع الطلبة والكوادر عند مداخل المدرسة.

- الالتزام بالإرشادات المتعلقة بالتباعد الجسدي، بحسب توصيات الجهات الصحية المعنية، وتقليل الطاقة الاستيعابية في الفصول الدراسية.

- الحد من التجمعات وتعليق الأنشطة الجماعية مثل الفعاليات الرياضية والاحتفالات.

- تنظيم وإدارة اليوم الدراسي للطلبة ومن بينها تنظيم مواعيد استراحات تناول الطعام لتجنب تزاحم الطلبة في مكان واحد.

- تنظيف وتعقيم المباني والفصول الدراسية والمختبرات وغيرها من المرافق بانتظام.

- تنظيم عمليات تناول الطلبة للأطعمة والوجبات، بما يضمن عدم مشاركتها فيما بينهم.

- منع دخول الأفراد العاملين في خدمات الدعم والصيانة أثناء دوام وتواجد الطلبة والكوادر الإدارية والتعليمية.

- تحديد مسؤول صحة وسلامة في كل مؤسسة تعليمية، وتدريبه لتطبيق التعليمات والضوابط والاشتراطات الاحترازية.

كما أن للمعلمين دور بارز ومهم في الحفاظ صحة الطلبة من خلال تدريبهم على بعض المبادئ، والقوانين التي تسعى إلى تعليم الطلاب كيفيه التصرف، وبالتالي محاولة السيطرة على الوضع الصحي في المدرسة، من خلال رفع الوعي الصحي عند الطلبة، ومن خلال تعليم الطلبة كيفية الحفاظ على النظافة الشخصية، ونظافة المدرسة، والعمل على رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة، والعمل على التطوير المستمر للوضع الصحي للبيئة المدرسية(Casey & Christian, 2003).

إن الصحة نعمه كبيرة يمن الله بها على الإنسان, فمن يتمتع بصحه جيده فإنه نال الكثير من النعم الذي يفتقدها المريض والعاجز, حتى أن رسولنا ذكر هذا في حديث نبوي له فيقول: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس, الصحة والفراغ)، وتكمن أهمية صحة الإنسان، كما ورد عن منظمة الصحة العالمية (Importance of Bing Healthy, 2018) بالاتي:-

- الصحة مبعث الطمأنينة والراحة النفسية, فكما هو في الحكمة الشهيرة (الصحة تاج على رؤوس الاصحاء, لا يعرفه الا المرضى).

- الصحة سبب أساسي لتمتع الإنسان بعقل سليم وفكر منطقي, فكما نعرف ونردد دائما فإن العقل السليم في الجسم السليم.

- الصحة قوه لمواجهة الصعاب والمشاكل, فإن الإنسان السليم والصحيح من الأمراض هو الأقدر على مواجهة مصاعب الحياه وهمومها.

- هي مبعث الثقة بالنفس وكفاءة الإنسان, فإن الإنسان القوي الصحيح واثق بنفسه وبقدراته.

*** المبادئ الأساسية لصحة المدرسية**

يمكن للالتزام بالمبادئ الأساسية أن يحافظ على سلامة الطلاب والمعلمين والعاملين في المدرسة، وأن يساعد على إيقاف انتشار المرض، وتتمثل التوصيات بشأن المحافظة على سلامة الوضع الصحي للمدرسة، كما ورد عن غلولان (Giuliani, 2012)، متمثلة بآتي:

- يجب ألا يحضر الطلاب والمعلمون وغيرهم من الموظفين إلى المدرسة في حال إصابتهم بمرض

- يجب على المدارس أن تفرض على جميع الموجودين فيها أن يغسلوا أيديهم بصفة منتظمة بالماء والصابون أو بمطهر يدين أو محلول يحتوي على كحول أو محلول يحتوي على الكلور، وأن تعمل على تطهير الأسطح المكشوفة وتنظيفها مرة واحدة يومياً على الأقل.

- يجب على المدارس أن توفر مرافق للمياه والصرف الصحي وإدارة النفايات، وأن تلتزم بالتنظيف البيئي وإجراءات التطهير.

- يجب على المدارس تشجيع المباعدة الاجتماعية على أنشطة محددة تُتخذ مصطلح يطب لإبطاء انتشار الأمراض الشديدة العدوى، بما في ذلك تقييد تجمع أعداد كبيرة من الأشخاص.

ويشكل مجال الخدمات الصحية جانباً مهماً في عمل الصحة المدرسية، فهو مجموعة الخدمات التي صممت من أجل تمكين الطلبة في سن المدرسة من ممارسة حياتهم المدرسية بشكل طبيعي، وتركز هذه الخدمات على تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة؛ من أجل التشخيص الوقائي، وتوفير العاج اللازم، كما ويشكل دور الممرض المدرسي في هذه الحالات دوراً مهما من أجل تجاوز هذه المشكلات، ودعم هؤلاء الطلبة، ومتابعتهم وتوفير ما يلزمهم من معينات (Casey & Christian, 2003).

المعيقات التي تحد من تحقيق أهداف الصحة المدرسية

هناك العديد من المعيقات التي تواجه تطبيق مفهوم الصحة، وتحد من تحقيق الأهداف الصحية، وهي كما أوردها حمدان (2006) كالآتي:-

1- عدم إقبال الكثير من الطلبة على الاستفادة من الخدمات الصحية الموجودة.

2- عدم كفاية المصادر الصحية والمواد التعليمية.

3- محدودية المصادر المالية الضرورية لدعم الأنشطة الصحية.

4- حاجة برامج الصحة المدرسية إلى الإشراف والمراقبة والتقويم بصورة مستمرة.

5- قلة التدريب على برامج الصحة المدرسية.

*** المرتكزات العامة للعودة للمدرسة**

المرتكزات العامة للعودة للمدرسة مع بداية العام الدراسي (2021/2020) حسب ما أصدرته وزارة التربية والتعليم الأردنية في دليل العودة الآمنة للمدرسة (http://www.moe.gov.jo)، والمتمثلة بالآتي:-

- توفير البيئة المدرسية الآمنة والجاهزية الكاملة لسير العملية التعليمية قبل بداية العام الدراسي (2021/2020) في كافة المدارس من حيث البنية التحتية والموارد المادية والبشرية، مع تحديد المخاطر الرئيسة والعمل على معالجتها.

- إعداد سيناريوهات للعودة للمدارس تضمن السلامة العامة للطلبة والمعلمين والعاملين بشكل تكاملي والتشاركية في وصول الخدمات كافة إلى المدرسة، من خلال التنسيق الكامل والمباشر مع وزارة الصحة و مديريات التربية والتعليم ومركز الوزارة والمؤسسات والمنظمات المعنية بالصحة والسلامة العامة على مستوى المحافظات، مع التركيز على تفعيل أقسام الصحة المدرسية كافة.

- اعتماد مبدأ التشاركية لعمليات التخطيط والتنفيذ مع كافة الشركاء والمعنيين والمؤسسات المعنية ومزوّدي الخدمات، مع ضمان استمرارية التنسيق؛ لتحقيق الأهداف المنشودة،

- استخدام الصلاحيات المفوضة في اتخاذ القرارات من قبل مدير التربية وبحسب مستجدات الوضع وطبيعة المناطق التي تتبع لها المدارس والمديريات؛ لضمان السلاسة الإدارية في العمل واتخاذ القرارات المناسبة في توفير الاحتياجات الفنية التعليمية، وإعادة توزيعها واستخدامها في تيسير تقديم الخدمات التعليمية.

- إجراءات إدارية استثنائية لمديري التربية والإدارات المدرسية تتوافق مع الظروف الاستثنائية، إذ يُتوقع من إدارة المدرسة أن تخرج عن الطريقة الإدارية الاعتيادية التي تمارسها في الوضع الطبيعي، وتعمل على الابتكار في إدارة الموارد المتوافرة وإعادة توزيعها واستخدامها، بما فيها الموارد البشرية وفق الصلاحيات الممنوحة لهم.

– إعادة تنظيم عملية تقديم الخدمات التعليمية والمهام المرتبطة بها بما يسهم في التقليل من حاجة متلقي الخدمة لمراجعة المدارس والمديريات، وبما لا يؤثر في جودة الخدمة.

كما وضعت وزارة التربية والتعليم الأردنية خطط الطوارئ الخاصة بالمدرسة، والعمل على تحديثها والتخطيط لاستمرارية التعلّم عن بعد عند الحاجة، والمتمثلة بالآتي حسب ما صدر عن دليل العودة للمدرسة الأردنية الهاشمية (http://www.moe.gov.jo)، للعام الدراسي الثاني (2021/2020)، متمثلة بالآتي:

– ستُشارك وزارة الصحّة ووزارة التربية والتعليم البروتوكولات المتعلقة بالإجراءات الواجب اتّخاذها بالتعاون مع وزارة التربية التعليم ودعم استمرارية استخدام استراتيجيات التعلّم الإلكتروني عن بُعد/ عبر الإنترنت المواظبة على القنوات المخصصة، متابعة الدروس من خلال منصة وزارة التربية والتعليم في حال التعلّم عن بعد.

– تطوير الإجراءات المدرسية حيثما يكون ذلك ملائماً: التخطيط لتغييراتٍ محتملةٍ في السنة الدراسية، خاصةً فيما يتعلق بالإجازات والامتحانات تطوير إجراءاتٍ مرنةٍ حول المواظبة على الحضور والإجازات المرضية لتشجيع الطلاب والموظفين على البقاء في بيوتهم عند مرضهم أو عند اعتنائهم بفردٍ من الأسرة يعاني من المرض.

– تلبية احتياجات الدعم النفسي – الاجتماعي: التوضيح لهم أن اختلاف الاستجابة بينهم هو أمرٌ طبيعي، والرد على استفسارات وإرشاد الطلاب حول كيفية دعم أقرانهم والابتعاد عن التنمر والعمل مع المرشدين التربويين في المدرسة لتحديد الطلاب والموظفين الذين تظهر عليهم علامات الحزن والقلق وتقديم الدعم لهم.

– دعم جميع فئات الطلاب في المدرسة مراعاة احتياجات الطلاب الذين يُعانون من أمراضٍ مزمنة وأن يُطلب من جميع أولياء الأمور الإبلاغ عن أيّة حالات مرضية معيّنة والحصول على استشارةٍ طبيّة من مزودّي خدمات الرعاية الصحيّة المحليين حول الإجراءات المتّبعة لحضور المدرسة فيما يتعلّق بهذه الحالات تحديداً. مراعاة الاحتياجات المحددة للطلاب ذوي الإعاقة، وكيفية تأثر الفئات المهمّشة على نحوٍ مختلف من جرّاء المرض أو تبعاته الثانوية.

*** العلاقة بين الصحة والتربية**

أشار الإمامي (2011) إلى العلاقة الوثيقة بين الصحة والتربية، حيث أنها تزود الطلبة بالمعارف الصحية المتنوعة ودعمها وتطويرها بالوسائل التعليمية المناسبة. وهذا ما أكدته قزق (2016) بضرورة تفعيل العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الطبيَة الموجودة في المجتمع المحلي، واستضافة أطباء ومختصين لإعطاء محاضرات ودورات ذات طابع صحي توعوي، وتفعيل دور الإذاعة الصباحية من أجل زيادة وعي الطلبة من أجل تحفيزهم على نبذ السلوكيات غير السليمة وغير الصحية، كالتدخين، وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية، ونظافة الصفوف، والساحات المدرسية.

فالعلاقة الوثيقة بين التربية والصحة، فكلاهما يسعى إلى توفير الظروف الملائمة للفرد لمساعدته على النمو الشامل في جميع النواحي النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، أما يلاحظ أن الغاية الأساسية من التربية الصحية هي إكساب الفرد المعرفة الصحية المناسبة والفعّالة التي تؤدي إلى إكساب الفرد العادات والاتجاهات الصحية السليمة (العلي، 2001).

ويستنتج الباحثان بأن الهدف الأساسي من تعاون التربية والصحة, توفير كل ما يلزم للطلبة من الظروف المناسبة للطلبة, وكل سبل الرعاية الصحية, لمساعدته على النمو الجسمي, والعقلي, والنفسي السليم, بالإضافة إلى

النمو السليم للطلبة, ومساعدتهم في الحفاظ على صحتهم من خلال توعيتهم, وتثقيفهم صحيا من أجل مستقبل مشرق، فالوعي الصحي غالباً ما يكون منسجماً مع النظرة إلى التربية على أنها أداة تربية شاملة ومتوازنة للطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية.

في الفترة الأخيرة في ظل جائحة كورونا أصبح الاهتمام بالبيئة الصحية من أولويات الإدارة المدرسية والعاملين لضمان بيئة مدرسية آمنه من الأوبئة، الأمر الذي يتطلب من الإدارة تزويد الطلبة بالمعلومات الصحية التي تعزز الجانب ثقافة البيئة الصحية لديهم، لضمان سلامتهم من الأوبئة، لأن الطلبة الذين يتعلمون في بيئة صحية سليمة وداعمة يكونون أكثر قدرة على الإسهام في بناء مجتمعاتهم، لذا حرصت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية على توفير عناصر الجذب للطلبة من خلال توفير برامج صحية هادفة تساعدهم على النمو في جميع الجوانب لإكسابهم العادات والممارسات السليمة واكتشاف الحالات المرضية مبكرا وعلاجها، فالصحة أسلوب حياة ينبغي على المعلم أن يكون لديه الرغبة والميل نحوها، وبدون ذلك لن يتمكن من نقل هذا الشعور إلى طلبته، ومن هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة حول موضوع متطلبات الصحة المدرسية، حيث تأتي هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، وبيان وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا.

*** مشكلة الدراسة**

عملت وزارة التربية والتعليم على اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية المسبقة للوقاية من انتشار فايروس كورونا حرصا على سلامة الطلبة، فبدأت بالتوعية والتثقيف الصحي بشكل مكثف ومستمر منذ بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021/2020)، ووضعت خطط بديلة ترتبط بالحالة الوبائية، وسيناريوهات محتملة قابلة للتطبيق بعد دراسة الواقع وتوفير الإمكانات، والمتطلبات والتشريعات، والبروتوكولات التي تنظم العملية التعليمية بجميع مستوياتها.

فقد أوصت العديد من الدراسات التي بحث حول أهمية الصحة المدرسية كدراسة قزق (2016) ، ودراسة الخزاعلة (2016)، ودراسة المعاني (Al-Emami, 2017)، والتي أوصت جميعها إلى تعزيز أهمية الدور الذي تبذله الإدارة المدرسية في أهمية الصحة المدرسية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بأبعاد الصحة النفسية لديهم.

بالرغم من الإنجازات العديدة التي حققتها خطة وزارة التربية والتعليم لاستدامة التعليم، إلا أنه ما زال هناك العديد من التحديات المتمثلة في تجهيز المدارس، والحفاظ على الاستمرارية، وإيجاد طرق للوصول إلى ضمان وجود نهجٍ مناسب وفعال، للحفاظ على صحة وسلامة الجميع في المدارس، عند استئناف الدوام الاعتيادي، ومن خلال طبيعة عمل الباحثان في الميدان التعليمي، لاحظا أنه ما زال هناك تباين في كيفية تجهيز المدارس الحكومية لتطبيق الطرائق الصحية لضمان السلامة والحد من احتمالية انتشار الأمراض الوبائية بين الطلبة والعاملين في المدارس، وتوفير المعلومات المناسبة التي تضمن تحقيق بيئة صحية آمنة خلال الفصل الدراسي الثاني 2020/2021م، ومن هنا انطلقت فكرة هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:ـــ

– ما درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الطلبة لدرجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، تعزى لأثر متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، وموقع المدرسة)؟

*** أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق بين تقديرات الطلبة لدرجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، تعزى لأثر متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، وموقع المدرسة).

*** أهمية الدراسة**

تضمنت أهمية الدراسة جانبين هما: الأهمية النظرية والأهمية العملية، والمتمثلة بالآتي:-

الأهمية النظرية: تتضح أهمية هذه الدراسة كونها تناول موضوعاً يعد أحد المحاور الأساسية لمفهوم الصحة المدرسية، وأهمية المجال الذي طبقت فيه الدراسة وهو على معلمي المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في ضوء جائحة كورونا.

الأهمية التطبيقية (العملية): تحددت أهمية العملية (التطبيقية) للدراسة من خلال الآتي:-

1- قد تسهم هذه الدراسة بإثراء المعرفة النظرية والتطبيقية حول متطلبات الصحة المدرسية في ظل ظروف جائحة كورونا، ومن خلال ما توصل إليه الدراسة الميدانية من نتائج وتوصيات تساعد المعنيين في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

2- قد تسهم في تزويد صانعي القرار والسياسات التربوية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، وبيان مدى انعكاس ذلك على صحة الطلبة ورضا المعلمين وأولياء الأمور.

3- تزويد الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم الأردنية والمديريات التابعة لها بتغذية راجعة عن متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا.

– من المؤمل يستفيد منها معلمي ومديري وطلبة المدارس التابعة للمدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة من نتائج هذه الدراسة للنهوض والرقي بالمستوى الصحي المطلوب في ضوء جائحة كورونا.

*** مصطلحات الدراسة:** حيث تبنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:-

متطلبات: عرف بدوي (42,2001) المتطلبات:" بأنها الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما والقيام به وفقاً لمعايير محددة مسبقاً". ويعرف الباحث المتطلبات إجرائياً: بأنه مجموعة من الشروط والمعايير المتعلقة بالصحة المدرسية، والتي يجب على مديري المدارس توفيرها داخل البيئة المدرسية.

الصحة المدرسية: "فرع هام من فروع صحة المجتمع، وتعنى بصحة الطالب في المدرسية خصوصاً، وصحة المجتمع عموماً، وذلك من أجل تعزيز الصحة العامة"(أبو زنيد، 6,2018). **ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه:** المعارف والإجراءات التي لا بد من إكسابها الطلبة لغرس الاتجاهات والسلوكيات الصحية، من خلال ما تقدمه اللجان الصحية في المدارس من برامج وإجراءات وأنشطة هادفة بهدف حماية الطلبة ووقايتهم من الأمراض، والتي تحددت بالمجالات الآتية:(البيئة المدرسية, الإجراءات الإدارية, برامج التوعية

الصحية, تنفيذ برامج التوعية الصحية)، والتي تم قياسها من خلال الدرجة التي حصل عليها المستجيب على أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

جائحة كورونا: مرض فايروسي خطير شديد العدوى، ينتقل من خلال التنفس والملامسة المباشرة للشخص المصاب.

***حدود الدراسة ومحدداتها:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة، للعام الدرسي(2020 -2021). حيث اقتصرت هذه الدراسة على إجابة المعلمين والمعلمات على أداة الدراسة، وما تمتعة به من خصائص سيكومترية من صدق وثبات. وتتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها بصدق استجابات أفراد عينة الدراسة وصدق مقياس الدراسة.

*** الطريقة والإجراءات**

منهج الدراسة: استخدم لأغراض الدراسة المنهج الوصفي المسحي

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانه، والبالغ عددهم (2540) معلماً ومعلمة، موزعين على (978) معلماً، و(1562) معلمةً، خلال العام الدراسي الثاني (2020-2021).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين خلال العام الدراسي (2020-2021) بما نسبته (17%) من مجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (400) معلماً ومعلمة، إذ تم توزيع (450) استبانة، وتم استرجاع (420) استبانة، بينما عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي قد بلغ (400) استبانة، وبنسبة استرداد بلغت (93%). ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية، كما هو مبين في الجدول الآتي

جدول (1) توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	203	50.8%
	أنثى	197	49.3%
	المجموع	**400**	**100%**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	320	80.0%
	ماجستير فأعلى	80	20.0%
	المجموع	**400**	**100%**
نوع المدرسة	أساسية	204	51.0%
	ثانوية	126	31.5%
	مختلطة (أساسية وثانوية)	70	17.5%
	المجموع	**400**	**100%**
مكان المدرسة	قرية	375	93.8%
	مدينة	25	6.3%
	المجموع	**400**	**100%**

أداة الدراسة: تم الرجوع إلى الأدب التربوي السابق المتعلق بموضوع متطلبات الصحة المدرسية، كدراسة قزق (2016)، ودراسة الخزاعله (2016)، ودراسة أبا الخيل (2017)، ودراسة بوفاتح وعون (2017)، تم تطوير استبانة تتضمن قسمين، القسم الأول يضم البيانات الأولية عن المستجيب والتي تمثل متغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، موقع المدرسة)، والقسم الثاني عبارة عن استبانة لقياس درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا، والتي تشتمل على (29) فقرة موزعة على أربعة مجالات. حيث تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي بإعطاء كل فقرة من الفقرات درجة واحدة على النحو الآتي:(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وهي تمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب.

معيار تصحيح الأداة: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها. اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
من 1.00	1.81–	2.61–	3.41–	4.20–
1.80 –	2.6	3.40	4.20	5.00

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (5)

0.80= 5 / 1–5

ومن ثم إضافة الجواب (0.80)إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة الدراسة وثباتها: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص من الأساتذة في الجامعات الأردنية، إذ اعتمد التحكيم على (11) محكماً من القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملائمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة ، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملائمة الإستبانة لقياس درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا، إلى أن استقرت الإستبانة بصورتها النهائية (**29**) فقرة ، حيث تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل الفا كرونباخ.

جدول(2) معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة ككل ومجالاتها

المجال	المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
الأول	البيئة المدرسية	0.89	0.88
الثاني	الإجراءات الإدارية	0.89	0.87
الثالث	برامج التوعية الصحية	0.89	0.87
الرابع	تنفيذ برامج التوعية الصحية	0.88	0.89
	الأداة الكلية	0.92	0.93

تشير النتائج الموضحة بالجدول (6) إلى أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لعناصر الاستبانة عالية حيث تراوحت ما بين (0.59 - 0.81). وفي ضوء دلالات الصدق والثبات ترى الباحثة أن نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

*** متغيرات البحث**

1– المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، نوع الدراسة، مكان السكن

2- المتغيرات التابعة: درجة تطبيق مديري المدارس متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا.

3- المعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن الآتي عرض للنتائج الاحصائية التي تم التوصل اليها بعد تحليل بيانات أداة الدراسة، وتم الكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وذلك من خلال الاجابة عن اسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها، **الذي نص على: ما درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ككل، وكل مجال من مجالاتها، ويبين جدول (3) ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة تطبيق مديري المدارس متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	الإجراءات الإدارية	4.33	.79	1	كبيرة جداً
4	تنفيذ برامج التوعية الصحية	4.13	.83	2	كبيرة
3	برامج التوعية الصحية	4.01	.87	3	كبيرة
1	البيئة المدرسية	3.97	.87	4	كبيرة
	الأداة الكلية	**4.11**	**.78**		**كبيرة**

يلاحظ من جدول (3) أن درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (4.11) بانحراف معياري (.78). حيث جاء المجال الثاني: الإجراءات الإدارية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة (كبيرة جداً) بانحراف معياري (.79)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الثالث: برامج التوعية الصحية بمتوسط حسابي (4.01) بدرجة (كبيرة) بانحراف معياري (.87)، وجاء المجال الأول: البيئة المدرسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.97) بدرجة (كبيرة) بانحراف معياري (.87)، في حين جاء المجال الرابع: تنفيذ برامج التوعية الصحية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.13) بدرجة (كبيرة) بانحراف معياري (.83).

تعزى هذه النتيجة الكبيرة حسب تقديرات عينة الدراسة من معلمي المدارس في لواء بني كنانه إلى الحس العالي بالمسؤولية لدى المعلمين اتجاه الطلبة، واتجاه أنفسهم أيضا لأنهم على قدر عالي من الكفاءة، فهم يدركون حجم الخطر التي تمر به البلاد والعالم ككل.

وتُعزى النتيجة إلى فاعلية الدور التي تقوم به الإدارة المدرسية في توجيه وتعليم وتدريب المعلمين على كيفية اتباع البروتوكولات الصحية لتحقيق الأهداف المنشودة, وتأثيره على العملية التعليمية, وانجاز الأعمال والمهام والأنشطة التي تسعى إليها المدرسة لتعزيز قدرات العاملين على مواجهة التحديات، وتحسين جودة العمل على اتباع البروتوكولات الصحية, وزيادة الحرص على تثقيف المعلمين، وزياده مقدار الوعي لديهم في ظل مواجهة جائحة كورونا.

وتتفق هذه النتيجة التي جاءت بدرجة تقدير كبيرة مع الدور التي تقوم به الإدارة المدرسية في تدعيم المعلمين بكل الوسائل

والطرق والإمكانات المتاحة سواء كان ذلك الدعم المادي أو النفسي، وأن المعلمين على قدر كافي من الوعي وتحمل المسؤولية, في ظل هذه التغيرات التحديات التي تواجهها المدرسة في ظل الوضع الوبائي الذي يواجهه العالم بأسره, وتسعى الإدارة المدرسية والمعلمين لتعزيز مفهوم الصحة لدى الطلبة كي يحصل الطلبة على فرص أفضل في التعلم والصحة كذلك, وتتنوع الأساليب المتبعة من مدرسه إلى أخرى حسب الوضع في تلك المنطقة, وكذلك تختلف من معلم لآخر ويعود ذلك حسب الخبرات في التعامل مع الوضع الوبائي المستجد, وهذا الوضع من أكبر التحديات التي مرت على المؤسسات التعليمية بشكل عام والمدارس بشكل خاص.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الأدوار المختلفة للإدارة المدرسية من مراقبة تتطور الوضع الوبائي، وتطبيق تعليمات مديرية التربية والتعليم. وهذا الأمر نابع من وعي وإدراك المعلمين بخطورة الوضع وقدرتهم على تحمل المسؤولية، واهتمام وحث المعلمين ودعمهم بكل الوسائل الممكنة من أجل الحفاظ على الطلبة وعلى المعلمين وعلى الكادر المدرسي ككل، لأنهم قدر كافي من الوعي لإدراك أنها مسألة حياة أو موت.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديرية التربية والتعليم يوجد لديها كادر تعليمي واعي ويدرك تماما ما يمر به العالم من أزمه بسبب جائحة كورونا وقادر على التصرف في هذا الظرف الاستثنائي ومع ذلك لا بد من التوضيح والإرشاد من قبل مديرية التربية والتعليم والإدارة المدرسية بسبب هذا الوضع مستجد أي تنقص المعلمين الخبرة في التعامل مع هذا الوباء.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات السؤال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:-

المجال الأول: الإجراءات الإدارية

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة تقدير (كبيرة جداً) حيث جاءت الفقرة التي نصت على "الغاء جميع الأنشطة التي تؤدي إلى الاحتكاك بين الطلبة" في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة جداً)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين إلى تركيز مديري المدارس على تطبيق مهام مديرية والتعليم من إجراءات وقوانين إدارية على العاملين، لضمان سير الإدارة التعليمية بشكلها السليم الفعال، وكذلك وعي مديري المدارس بانتقاء أفضل المعلمين الأكفاء, الذين لديم حس عالي بالمسؤولية ويدركون خطورة الموقف في جائحة كورونا، وأن حياة الطلاب مرهونة باتباع هؤلاء المعلمين تعليمات ومتطلبات الصحة داخل البيئة المدرسية بدقة، من خلال تدريب وتأهيل المعلمين نفسياً وجسدياً على التعامل مع تلك الجائحة، لأنه مهما كان المعلم جاهزاً لا بد له من تدريب والتوعوية في مثل هذه الظروف الاستثنائية، وهذا ما أشارت إليه الفقرات الآتية: (2,4,6) ، والتي جاءت بدرجة تقدير " كبيرة جدا".

إذ تمكن الإدارة المدرسية من الحكم على دقة السياسات التي تعتمدها, سواء سياسات اختيار في التعيين, أو برامج سياسات تدريب وتطوير وتأهيل المعلمين, كما يمكن استخدام العميلة بما أن الإدارة المدرسية نجحت في اتباع ادق الأمور في تنفيذ البروتوكولات الصحية جذب طلبه جدد لأن أولياء الأمور يكونوا قد اطمئنوا على أطفالهم في هذه الجائحة.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية أولت الموضوع كل اهتماما و لم تقصر سواء في تدريب وتطوير المعلمين، أو دعمهم ونشر هذه المعرف هاو التأهيل في المدارس الأخرى، لكي يستفيد منها الآخرين, عبر الوسائل التكنلوجية المتنوعة, واستثمار هذه الوسائل المعلمين على سد الحاجات التدريبية لديهم.

ويمكن عزو هذه النتيجة الكبيرة جداً إلى إمكانيات المديرية في تقديم الحوافز والدورات التدريبية للمعلمين إلى أن هذه الدورات لا تحتاج إلى ميزانية كبيرة.

وتقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج التدريبية التي تقدمها الإدارة المدرسية تمتاز بالمرونة وحاجة المعلمين ليس لها دورات متكررة لا تفيد المعلمين بالأمور المستجدة في بيئة المدرسة, لأن الدورات التدريبية كلما كانت منسجمه مع أرض الواقع كلما أسهمت في تحقيق الفائدة للمعلمين، وتزيد من كفاءة المدراء في استقطاب جدد من طرف, ومن طرف آخر تسهم في رفع كفاءة المعلمين, وتزيد من حوافزهم المعنوية والمادية, وهذا ما أشارت إليه الفقرات:(1,3)، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا وفي المرتبة الأخيرة من المجال.

وقد اتفقت هذه النتيجة الكبيرة مع نتيجة دراسة الخزاعله (2016)، واختلفت هذه النتيجة دراسة بنتو وسليفا واندراد Andrade,Pinto & Silva, (2017)، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park,Eckert,Zaso,&Vanable, 2017)، ودراسة ابا الخيل (2017)، ودراسة دراسة الردينية (2017)، ودراسة بو فاتح وعون (2017)، ودراسة الركيبي (2019) التي جاءت بدرجات متوسط وضعيف.

المجال الثاني: تنفيذ برامج التوعية الصحية

أظهرت نتائج ان المتوسطات الحسابية لمجال تنفيذ برامج التوعية الصحية" التي جاءت بالمرتبة الثانية, وبدرجة تقدير تراوحت ما بين (كبيرة إلى كبيرة جداً), وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمين إلى أن الإدارة المدرسية قد طورت علاقتها مع المعلمين، بحيث تتسم بالود والاحترام وتقدير الذات للمعلمين, وتعزيز مهارات التواصل الإنساني بين المعلمين والطلاب في المدرسة, بما يحقق معايير السلامة والصحة, والعمل ضمن فريق متماسك الذي يعمل كاسره واحده, حيث ان الإدارة المدرسية تتابع الامر بشكل أكثر من ممتاز وذلك يساعد على التقليل بشكل أكبر من خطر تعرض الطلبة والمعلمين للإصابة بفايروس كورونا, وهذا ما أشارت إليه الفقرة (3,7)، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا.

قد تعزى هذه النتيجة للدور الذي تبذله الإدارة المدرسية, وإدراكها مدى أهمية الدور الذي يقوم به المعلمين, ومدى علاقة المعلمين فيما بينهم, الذي ينعكس بشكل أكثر إيجابية على نفسية المعلمين يزيد من ثقتهم بالمدرسة والمعلمين بأنفسهم, ويحقق الرضا وأمان عن بيئة المدرسة من خلال مشاركة المعلمين في القرارات التي تهم مصالح المعلمين والمدرسة. كذلك تعزى النتيجة إلى طبيعة المعلمين والإدارة المدرسية فهم يتميزون بتميز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين جميع مكوناته, حيث ان الاحترام والاحترام المتبادل, والحوار البناء, هو اساس العلاقات الإنسانية الإيجابية, وهذا ما أشارت إليه القرات:(8,9,1,4,6,2,5) التي جاءت بدرجة تقدير كبير.

وقد اتفقت هذه النتيجة الكبيرة مع نتيجة دراسة الخزاعله (2016)، واختلفت هذه النتيجة دراسة بنتو وسليفا واندراد (Andrade,Pinto & Silva, 2017)، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park,Eckert,Zaso,&Vanable, 2017)، ودراسة ابا الخيل (2017)، ودراسة دراسة الردينية (2017)، ودراسة بو فاتح وعون (2017)، ودراسة الركيبي (2019) التي جاءت بدرجات متوسط وضعيف.
متوسط وضعيف.

المجال الثالث: برامج التوعية الصحية

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال برامج التوعية الصحية جاء في المرتبة الثانية, وبدرجة

تقدير كبيرة إلى كبيرة جدا, وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من معلمي المدارس في لواء بني كنانه إلى أن الإدارة المدرسية قد طورت علاقتها مع المعلمين، بحيث تتسم بالود والاحترام وتقدير الذات للمعلمين, وتعزيز مهارات التواصل الإنساني بين المعلمين والطلاب في المدرسة, بما يحقق معايير السلامة والصحة, والعمل ضمن فريق متماسك الذي يعمل كاسره واحده, حيث أن الإدارة المدرسية تتابع الأمر بشكل أكثر من ممتاز، وذلك يساعد على التقليل بشكل أكبر من خطر تعرض الطلبة والمعلمين للإصابة بفايروس كورونا, وهذا ما أشارت إليه الفقرة (3)، والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا.

كذلك تعزى النتيجة إلى طبيعة المعلمين والإدارة المدرسية فهم يتميزون بتميز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين جميع مكوناته, حيث ان الاحترام والاحترام المتبادل, والحوار البناء, هو أساس العلاقات الإنسانية الإيجابية, وهذا ما أشارت إليه الفقرات (1,4,6,2,5)، التي جاءت بدرجة تقدير كبير.

في حين جاءت الفقرة التي نصت على يوجد مرشد تربوي يقدم برامج للطلبة والعاملين في المدرسة في المرتبة الأخيرة بدرجة (كبيرة), ويمكن عزو هذه النتيجة لأن المرشدين في المدرسة من ضمن الكادر المدرسي الممتاز، وذلك بسبب ما يقدموه من برامج توعيه، وتدريبات للطلاب والمعلمين، وذلك لشحذ معنوياتهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة الكبيرة مع نتيجة دراسة الخزاعله (2016)، واختلفت هذه النتيجة دراسة بنتو وسليفا واندراد (Andrade,Pinto & Silva, 2017)، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park,Eckert,Zaso,&Vanable, 2017)، ودراسة ابا الخيل (2017)، ودراسة دراسة الردينية (2017)، ودراسة بو فاتح وعون (2017)، ودراسة الركيبي (2019) التي جاءت بدرجات متوسط وضعيف.

المجال الرابع: البيئة المدرسية

أظهرت نتائج ان المتوسطات الحسابية لمجال البيئة المدرسية الذي جاء في المرتبة الثالثة, وبدرجة تقدير من متوسطة إلى كبيرة, وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمين إلى ان المعلمين الإدارة المدرسية لديها ضعف طفيف بالاهتمام بالبيئة المدرسية لأن أغلب اهتماماتهم تنصب نحو تعقيم الطلبة والمعلمين واهملوا البيئة المدرسية بعض الشيء ليس إهمالا كليا, ولكن ليس بنسبه اهتمامهم بكادر العاملين في المدرسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه يجب على الإدارة المدرسية أن تزيد من اهتمامها في البيئة المدرسية لأنه إذا كانت البيئة المدرسية معقمة وخالية من الفيروسات تصبح بيئة المدرسة آمنه يستطيع الطلبة وحتى الكادر في المدرسة أن يشعروا بالأمان على حياتهم ولذلك على الإدارة المدرسية أن تحدد وظائف العاملين في المدرسة لتلافي هذه الأخطاء والهفوات التي قد تكلف أرواح لا قدر الله فيجب على الإدارة المدرسية أن تزيد من الاهتمام بهذه الأمور وهذا ما أشارت إليه الفقرة (4) والتي جاءت بدرجة كبير جدا.

وأخيرًا جاءت الفقرة (6) في آخر المجال وبدرجة متوسطة, وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أنه قلة وجود طلبه ذوي احتياجات خاصه، وفي بعد المدارس لا يوجد طلبة نهائيا.

وقد اتفقت هذه النتيجة الكبيرة مع نتيجة دراسة الخزاعله (2016)، واختلفت هذه النتيجة دراسة بنتو وسليفا واندراد (Andrade,Pinto & Silva, 2017)، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park,Eckert,Zaso,&Vanable, 2017)، ودراسة ابا الخيل (2017)، ودراسة دراسة الردينية (

2017)، ودراسة بو فاتح وعون (2017)، ودراسة الركيبي (2019) التي جاءت بدرجات متوسط وضعيف.

نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها، الذي نص على: " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، ومكان المدرسة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، وفقًا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، ومكان المدرسة)، ويبين جدول (4) ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة تطبيق مديري المدارس متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا ككل، وفقًا لمتغير(الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، ومكان المدرسة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.13	203	.72
	أنثى	4.09	197	.83
	المجموع	**4.11**	**400**	**.78**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.18	320	.70
	ماجستير فأعلى	3.84	80	1 .00
	المجموع	**4.11**	**400**	**.78**
نوع المدرسة	أساسية	4.36	204	.54
	ثانوية	3.74	126	.98
	أساسية وثانوية	4.04	70	.68
	المجموع	4.11	400	**.78**
مكان	قرية	4.15	375	.76
المدرسة	مدينة	3.58	25	.89
	المجموع	**4.11**	**400**	**.78**

يُلاحظ من جدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا ككل، وفقًا لمتغير(الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، ومكان المدرسة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي، ويبين جدول (5) ذلك.

جدول (5)تحليل التباين الرباعي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة تطبيق مديري المدارس متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا ككل ، وفقًا لمتغير(الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، ومكان المدرسة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.232	1	1.232	2.703	.101
المؤهل العلمي	.053	1	.053	.117	.732
نوع المدرسة	17.828	2	8.914	19.562	.000
مكان المدرسة	.335	1	.335	.735	.392
الخطأ	173.160	380	.456		
المجموع	6999.394	400			
المجموع المعدل	240.972	399			

يُلاحظ من جدول (5) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا (الكلي) وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة، ووجود فروق وفقاً لمتغير نوع المدرسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وكما يلي:

جدول (6) تحليل المقارنات البعدية باستخدام شافيه وفقًا لمتغير نوع المدرسة على درجة تطبيق مديري المدارس متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا

(I) نوع المدرسة	(J) نوع المدرسة	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية
أساسية	ثانوية	.62*	.000
	أساسية وثانوية (المختلطة)	.32*	.003
ثانوية	أساسية	-.62*	.000
	أساسية وثانوية (المختلطة)	-.30*	.012
أساسية وثانوية (المختلطة)	أساسية	-.32*	.003
	ثانوية	.30*	.012

يظهر جدول (6) المقارنات البعدية وجود فروق بين نوع المدرسة الأساسية ونوع المدرسة الثانوية، وكانت الفروق لصالح نوع المدرسة الأساسية، كذلك وجود فروق بين نوع المدرسة الأساسية ونوع المدرسة الأساسية والثانوية وكانت الفروق أيضاً لصالح نوع المدرسة الأساسية، كذلك وجود فروق بين نوع المدرسة الأساسية والثانوية، ونوع المدرسة الثانوية وكانت الفروق لصالح نوع المدرسة الأساسية والثانوية (المختلطة).

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات السؤال مرتبه تنازليا حسب المتوسطات الحسابية:

أولاً: متغير الجنس: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات درجة تطبيق مديري المدارس في لواء بني كنانه متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية حسب متغير الجنس, ويعزو الباحث هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من معلمي المدارس إلى أن هناك تشابها كبيراً في وجهات النظر المستجيبين حول درجة تطبيق متطلبات الصحة المدرسية, حيث أنهم جميعا يلمسون الصحة الكبيرة للمتطلبات الصحة المدرسية, وأن الأنشطة التي تقوم بها الإدارة المدرسية، يشعر بها جميع المستجيبين على اختلاف جنسهم.

وثد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تقدم دورات وبرامج تثقيفية للمعلمين من كلا الجنسين للوقاية الصحية من آثار جائحة كورونا، وبالتالي كلا الجنسين يحصلان على نفس الدورات التدريبية الأنشطة التي تتناسب وتؤهلهم لهذه الظروف, وتقديم المساعدة لكلا الطرفين حسب احتياجاتهم.

اتفقت نتيجة هذا المتغير مع نتيجة دراسة المعاني (Al-Emami, 2017) ، واختلفت الفروق مع دراسة مع نتيجة دراسة الخزاعله (2016)، ودراسة بنتو وسليفا واندراد (Andrade,Pinto and Silva,2017) ، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park,Eckert,Zaso &Vanable,2017) ودراسة ابا الخيل (Aba Al Khieal, 2017). التي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا: متغير المؤهل العلمي: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات درجة تطبيق مديري المدارس في لواء بني كنانه متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى). وقد تعزى هذه النتيجة التي أظهرت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمين، إلى أن الإدارة المدرسية تقدم الخدمات المختلة لجميع المعلمين على اختلاف مستواهم العلمي كواجب إداري ومتطلب قانوي لتوفير بيئة

تعليمية صحية آمنه, فمن يحمل شهاردة البكالوريوس، أو ماجستير فأعلى يتطبق عليه البرتوكول الصحي لضمان الأمن والبعد عن عقيات جائحة كورونا وتبعيتها، فالمعيار الأساسي هو الوقياة الصحية السليمة داخل البيئة المدرسية, فالمعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يسعوا إلى احداث تغير وأداء واجبهم بتوفير الصحة في المدرسة.

اتفقت نتيجة هذا المتغير مع نتيجة دراسة المعاني (Al-Emami, 2017)، واختلفت هذه النتيجة التي أظهرت عدالفروق مع دراسة مع نتيجة دراسة الخزاعله (Al-Khaza'leh, 2016)، ودراسة بنتو وسليفا واندراد (Andrade,Pinto and Silva,2017)، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park,Eckert,Zaso,Vanable, 2017)، ودراسة ابا الخيل (2019) ، التي أظهرت وجود فروق تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.

ثالثا: نوع المدرسة: أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات درجة تطبيق مديري المدارس في لواء بني كنانه متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، تعزى لمتغير نوع المدرسة، وأظهرت وجود فروق بين نوع المدرسة الأساسية ونوع المدرسة الثانوية، وكانت الفروق لصالح نوع المدرسة الأساسية، كذلك وجود فروق بين نوع المدرسة الأساسية ونوع المدرسة الأساسية والثانوية وكانت الفروق أيضاً لصالح نوع المدرسة الأساسية، كذلك وجود فروق بين نوع المدرسة الأساسية والثانوية، ونوع المدرسة الثانوية، وكانت الفروق لصالح نوع المدرسة الأساسية والثانوية (المختلطة).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير نوع المدرسة، وجاءت الفروق بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية لصالح المدارس الأساسية، وتعزو هذه النتيجة تلك الفروق إلى المدارس الأساسية للطلبة بأن هذه المرحلة يكون الطلبة في مرحلة عمرية بحاجة لوقاية وعناية بشكل أكثر لأنهم غير مدركين حجم الضرر الذي قد لا سمح الله ينعكس على صحتهم، وهذه المرحلة بطبيعة الأمر وبدون ظروف كورونا بحاجة لأن تكون مدارسهم بيئة صحية آمنه، لذا في ظروف جائحة كورونا يكون تشديد بالوقاية بشكل أكبر، وإلزامهم بتطبيق معاير العناية والوقاية الصحية، ويمكن السيطرة عليهم في تنفيذ البروتوكولات الصحية من التباعد، وارتداء الكمامة وغيرها, أما طلاب الثانوية، يصعب السيطرة عليهم وإلزامهم ببروتوكول معين.

وقد اختلفت الفروق مع دراسة مع نتيجة دراسة الخزاعله (2016)، ودراسة بنتو وسليفا واندراد (Andrade,Pinto & Silva, 2017)، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park, Eckert, Zaso &Vanable, 2017) ، ودراسة أبا الخيل (2017).

رابعا: مكان المدرسة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات درجة تطبيق مديري المدارس في لواء بني كنانه متطلبات الصحة المدرسية في ضوء جائحة كورونا، تعزى لمتغير مكان المدرسة (قرية، مدينة).

وتعزو هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من معلمي المدارس إلى أن مديرية التربية والتعليم تعطي لكل مدرسه نفس الحقوق والواجبات في تطبيق متطلبات الصحة المدرسية سواء أكان مكان المدرسة قرية، أم مدينة، فالوزارة أوصت بضرورة تطبيق متطلبات الصحة المدرسية على الجميع. اتفقت نتيجة هذا المتغير مع نتيجة دراسة بو فاتح وعون (Boufateh, M, & Aoun, 2017)،

واختلفت الفروق مع دراسة مع نتيجة دراسة الخزاعله (2016)، ودراسة بنتو وسليفا واندراد Andrade, (Pinto & Silva, 2017)، ودراسة بارك وايكرت وزاسو وفانبل (Park,Eckert,Zaso &Vanable 2017,)، ودراسة أبا الخيل (2017).

* **التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسه يوصي الباحثان بالاتي:-

- ينبغي على مديرية التربيه والتعليم أن تواصل العمل على هذا النهج في العمل الاهتمام بالكفاءات التعلميه, والعمل على تلك الكفاءات التعلميه, من خلال تعزيزها على هذه الجهود الجباره في تنفيذ متطلبات الصحه المدرسية قدر المستطاع.

- أن تعزز الاداره المدرسي أهتمامها بالبيئة المدرسية، وتعزز متطلبات تطبيق بيئة صحية آمنه للعاملين لدرها خاصة في ظل ظروف بلاء كورونا.

- ينبغي على الإداره المدرسي أن لا يكون تركيزها فقط على تنفيذ التعليمات، بل لا بد من غرس قيم التثقيف الصحي بين االعاملين، ومن ثم تدريبهم، وبالتالي تراقب تنفيذها.

* **المراجع**

أولاً- المراجع العربية

أبو زنيد، أسيل.(2018). **واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة القدس.

أبو ليلى، أحمد. (2002). **الصحة المدرسية والرعاية الصحية.** ط١. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان

الأنصاري، سامية. (2007). **الصحة النفسية والمدرسية للطفل.** ط١. مرآز الإسكندرية للكتاب. الإسكندرية

الإمامي، سمير. (2011). **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.** ط1، ت

أبو النصر، مدحت. (2017). **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**، عمان، الأردن، دار المنهل.

أبا الخيل، منى. (2017). تقييم كفاية المباني المدرسية وفق متطلبات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت في ضوء بعض المعايير العلمية، **مجلة القراءة والمعرفة**، 191 ، ص 95-136.

بدوي، أحمد. (2001). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية.** بيروت، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.

البغدادي، فاطمة.(2020) **تحولات التعليم في زمن ما بعد الكورونا**، تم استخراجه من المصدر بتاريخ 2021\4\25.

https://www.alarabiya.net

بوفاتح، محمد، وعون، عائشة. (2017). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الاغواط، **مجلة مخبر الصحة النفسية**، 18، 113 – 128 .

البنا، هالة.(2013). **الإدارة المدرسية المعاصرة**، ط**1**، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

بن الشيخ، نصيرة.(2014). الصحة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون.

حلمي، سلطان.(2013).**التعلم عن بعد دراسة نظرية.** اطروحة دكتوراة منشورة،الجامعة الاسلامية.

الحريري، رافدة. (2012). **إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة.** عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الخزاعلة، إيمان.(2016). **الصحة التنظيمية السائدة في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بالتمكين الإداري.** أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.

الخالدي، خالد.(2012). **دور الإدارة المدرسية في تطبيق مبادرة المدارس الصحية في الأردن ومقترحات التطوير.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

دليل العودة للمدارس الأردنية (2021) http://www.moe.gov.jo)

الردينية، أمل.(2017). **مستوى الدافعية والكفاءة الذاتية والصحة النفسية لدى المعلمين العُمانيين بمحافظة شمال الباطنة.** رسالة ماجستير غير منشور، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الركيبي، محمد. (2019). **درجة توافر أبعاد الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.

الصرايرة، خالد، والرشيدي، تركي.(2012). ستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات، **مجلة النجاح للبحوث التربوية**، 26(10)،2306-2348

الصحة توفر نصائح لإدارات المدارس ودور الحضانات للحد من كورونا .(2020). **موقع المملكة** https://www.almamlakatv.com

الصعوب، إسلام. (2009). **درجة تطبيق برامج الصحة المدرسية في المدارس الأساسية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.

طنطاوي، نجوى. (2020). **العودة إلى المدارس في زمن «كورونا».. حلم مشروع ومخاوف واقعية.** تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 2020/11/2 https://www.scientificamerican.com

طوقان، داليه. (٢٠٠٣).**واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطني

سافيدرا، خايمي.(2020). **التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص.** تم استرجاعها من المصدر بتاريخ 21/3/2021 https://blogs.worldbank.org

السبول، خالد. (2004). **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية.** ط١، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

السعود، راتب.(2014). مدير المدرسة ... قائد تربوي. **صحيفة الرأي**، تم استرجاعها من المصدر

بتاريخ2020/11/2/
http://alrai.com/article/683241

الشمري، عبد الله. (1992). **المسح الطبي لصحة الفم والأسنان بالمملكة العربية السعودية** .ط١. الرياض، السعودية، مطابع جامعة الملك سعود.

كاظم, عمار. (2016). الصحة مفهوما واهميه, **مجلة النهار**, العدد 2736, تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 22/3/2021
www.morgenweereendag.

كماش، يوسف. (2017). **الصحة والتربية الصحية**، عمـــــان، الأردن، دار الخليج للنشر والتوزيع.

قرق، آمنه.(2016). **دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عبـــــد الحميـــــد، ألاء. (2007). **الانشـــــطة المدرســـــية** ، عمـــــان، الأردن، دار اليـــــازوري العلميـــــة للنشـــــر والتوزيـــــع.

العقلة ،خلف. (2020). التعليم والتعلم في زمن جائحة كورونا ، **مجلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**،50(5) 17-7.

عبد الوهاب، منال. (2007). **أسس الثقافة الصحية**. ط1، بيروت: مكتبة الرشد.

العلي، فخري شريف. (2001).**مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين

العزام، علي، والسرور، فاطمة، والعزام، محمد.(2012). **معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات التربوية**، 39(2)،541-560

منظمة الصحة العالمية. (1989). **الرعاية الصحية الأولية**. سلسلة التثقيف الصحي68.،42-51.

ملكاوي، صلاح.(2020). **تدريب كوادر وزارة التربية على بروتوكول صحي بدءا من** 8/19/2020. تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 22/2/2021
https://www.almamlakatv.com

لاشين، محمد، والفيروز، ليلي.(2016). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الصحة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي (**1-4**) بمحافظة شمال الباطنة – **مجلة التربية جامعة الأزهر**، مصر، 168 (2)، 18

مرسي، محمد. (2007). **الإدارة المدرسية الحديثة** . ط1، القاهرة، دار الكتب للنشر والتوزيع.

نصر، عبد اللطيف. (1985). **أبناؤنا في رعاية الصحة المدرسية**. ط١. الدار السعودية للنشر. الرياض

وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2010). **برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية**. عمان: وزارة التربية والتعليم في الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2015). **مقالة حول دور مدير المدرسة ومسؤولياته في تنفيذ وتطبيق**

البرامج الصحية المدرسية. استرجع بتاريخ: 2-11-2020م، من

وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2021). مطلبات الصحة المدرسية

(http://www.moe.gov.jo)

ثانياً– المراجع الأجنبية

Al-Emami,B.(2017). **Health Care Supervisor's Role in Enhancing the Effectiveness of Health Education Areas in Ma'an City Schools in Jordan,** Journal of Education and Learning,6(3).229-242.

Aliakbari, A.(2015). The impact of job satisfaction on teachers' mental health: A case study of the teachers of Iranian Mazandaran province, **World Scientific News (WSN),** 12 ,1-11

Alzboon, M. & Nasser, I. (2017).**Principles in Education, Conceptual Illuminations**, Amman: Dar Wael Publishing.

Available online at www.worldscientificnews.com

Casey, O. & Christian, j .(2003).**teaching children about health, part ll: the effect of an academic-community partenership on mical students "communication skills.** Education for health.16(3),2003,339-347.

www.thefreedictionary.com,Retrieved 13-1-2021 .Edited

Giuliani ,G. (2012).**The Comprehensive Guide to Special Education law** ,Jessica kingsely publishers ,London ,Philadelphia

Gleddie, D. (2010). A **journey to School Health Promotion: District Implementation of the Health Promote A schools Approach**. Unpublished PhD Dissertation, Department of Secondary Education, Edmonton University, Aiberta, Canada.

Gold, R. S. (2004**). "The science base for comprehensive school health education". In: P. Cortes & K. Middleton (Eds.).** The comprehensive school health challenge: Promoting Health through Education. 2. 545-573.

Gold, R. S. (2004**). "The science base for comprehensive school health education".** In: P. Cortes & K. Middleton (Eds.).

Hussain, I ; Shahzad M. ; Alamgir, M, A. (2014). **A Study of Health Education and it's needs for Elementary School Students**

Jeanine, P. & Didier, J. (2010). "Evaluation of health promotion in schools: a realistic evaluation approach using mixed methods".

Scandinavian Journal of Public Health. 55(3). 67-75.

Park .A, Eckert.T, Zaso. M, Vanable. P, (2017). A association between health literacy and health behavior among urban high school student . **Journal of School Health** , 87(12),pp.893-885.

Persson. L, Haraldsson. K.(2013). Health promotion Swedish schools, **health promotion international** ,32(2),pp.231-240 https//doi.org/10.1093/heapro/dat073

Pinto.M, Silva.K, Andrade.L. (2017). School& community relationship in the perspective of health, **International Archives of Medicine**, https://doi.org/10.3823/2415.

Schwab .N & Gelfman .M .(2005). **Legal Issues in School Health Services**, Authors choice press ,New york ,USA

Sudharta,V, Rosidah,A & Mujiati,M.(2017). **School Principals Leadership Pehavior in Psychology Prespective**. **Advances in Economics, Business and Management Research**.45,28-33.

Sudharta,V, Rosidah,A & Mujiati,M.(2017). **School Principals Leadership Pehavior in Psychology Prespective**. **Advances in Economics, Business and Management Research**.45,28-33.

Summerfield, L. (2000). "National Standards for School Health Education". **Journal of School Health**. 63(1). 24-27.

Tepas, M. (2013). **Health and Fitness Awareness in Schools and Student Impact**: A Quantitative Study**UNESCO "COVID-19 Educational Disruption and Response**, https://en.unesco.or www.thefreedictionary,2017**.**

.